

اللقاء 88-3 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة المرسلات، السبت: 91/ شعبان 8/ 4441هـ، 11/ مارس 3/ 3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء الثامن والثمانين ثالث يوم السبت السادس والعشرين من شهر شعبان لعام الف واربع مئة واربعين - [00:00:00](#)

الموافق للثامن عشر من شهر مارس لعام الفين وثلاثة وعشرين نحن ان شاء الله في هذا الدرس سنأخذ سورة المرسلات نعم شيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله سورة والمرسلات - [00:00:23](#)

مكية نعم اما بالنسبة للاسم في هذه آ سورة كلهم على انها سورة المرسلات يعني ما وجدت احدهم اتى لها باسم يختلف عن هذا الاسم. هذا بالنسبة للاسم اما بالنسبة للنزول - [00:00:36](#)

فعندنا قال رحمه الله تعالى المؤلف ايش قال في النزول مكية اغلبهم او جمهورهم على قول انها مكية لكن الحقيقة ورد عند ابي العباس المعدل قال مكية في قول الحسن وعكرمة. وقال ابن عباس وقتادة هي مكية الا اية منها نزلت بالمدينة. لما قالت الثقيف نبايعك على - [00:01:00](#)

لا ننحني ايش معنى على ان لا ننحني الصلاة في الركوع يعني عاد كيف السجود فانزل الله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. كذا قالوا ومثله العماني في الاوسط الامام العماني نقل عن المعدل ولذلك قال قال المعدل اللي هو ابو العباس ابو العباس آ هذا كتابه طبع - [00:01:23](#)

ووصلت الي نسخه بتحقيق وهذا هو الفي الغالبية ينقل عنه الائمة العماني كما سمعتم الان وينقل عنه ايضا ابن عبد الكافي ننظر ابن عبد الكافي ايش قال في السورة هذه - [00:01:52](#)

هذا العماني قلنا ابن عبد الكافي ايضا قلنا ينقل عنه. قال ابن عبد الكافي مكية عن ابن عباس وقتادة الا اية نزلت لما قالت ثقيف ما ذكر هنا لفظ المعدل - [00:02:09](#)

كان في بعض السور يذكر وقال المعدل هو من الناقلين الحقيقة عن المعدل معدل ابو العباس محمد ابن يعقوب هذا من الكتب القديمة في الحقيقة في علم العدد توفي مؤلفه ثلاث مئة وعشرين هجرية - [00:02:19](#)

وهو من كتب الاصول في علم العدد وعنده مباحث ليست عند غيره مثل مبحث كوامل السور كوامل السور هذا ما ذكره احد من الائمة وهو السور التي يعدها العاد لارقام العقود عشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين مئة مئتين - [00:02:35](#)

العقود في اجمع السور. يقول اعد سورة كذا اربعين عد سورة ويأتي بالعقود الفضل العقود فقط نسميها الكوامل. لان هذه ارقام كاملة هذه ارقام كاملة ولذلك جاء في اه توجيه بعضهم اه يستغفر لهم سبعين مرة اه مش المقصود سبعين - [00:02:51](#)

لكن انه رقم كامل يأتي يؤتى به وهو عند ابن الجعبري تكلم فيه انه اقرب الى الكثرة منه الى القلة رقم سبعين. ولذلك العرب اذا جاءت تقول واحد واثنان وثلاثة واربع وخمسة وستة - [00:03:10](#)

بعد ان تقول وثمانية ثمانية. ليه؟ قالوا لان السبعة اقل بداية الكثرة. ما بعده بداية للكثرة ولذلك الكثرة يقال له في الواو او ولذلك يسميها بعضهم ماء الثمانية ومنه قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة - [00:03:24](#)

وفتحت لان ابواب الجنة ثمانية يجي واحد يقول لا تنطع في الاستدلال لكن الحقيقة انه لو جمعت ايات القرآن مثل اه عسى ربه ان

طلقن ان يبده ازواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات تيبات - [00:03:42](#)

اذا ليس غريباً صح ولا لا ومثلها ايضاً في سورة التوبة التائبون العابدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون الباقي واحدة اول الاية التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون. الامرون بالمعروف قال والناهون - [00:04:07](#)

دخل في الثامنة فقال و الحقيقة انه اه دليل كان يكفي كيف لما تكون اثنين لما يكون ثلاثة ها في سورة الكهف يقولون ثلاثة رابعهم كلبهم يقولون خمسة سادسهم كلب يقولون سبعة - [00:04:33](#)

يقول سبعة منهم كانوا مع الثامنة بالواو الحقيقة انه له له شيء يعني فيه له اصل. الكلام له اصل وليس مجرد تحاذق من بعض القائلين اذا هي مكية دخل فيها من المدني لكن السورة كلها مكية او معظم السورة مكية نعم واصل - [00:04:55](#)

السلام عليكم قال رحمه الله وحروفها ثمانمائة وستة عشر. نعم ثمان وستة عشر هذا المروي عن عطاء وهو قول الجمهور. كتبت الحجاج قالوا ثمانمائة وثمانية ثمان مئة وثمانية احرف انقصوا كم حرف؟ كم الفارق بين ستة عشر وثمانية - [00:05:18](#)

ثمانية احرف فرق ثمانية احرف وافقهم الفراء وابو العباس المعدل والروضباري في مصحفنا ثمانمئة وخمسة عشر حرفاً. اقل من ما ذكره الجمهور اللي هو عدد عطاء وكذلك عادتھا في مصحف متحف القاهرة ومصحف الفاتيكان ومصحف طوب قابل المدينة ومصحف الرياض - [00:05:37](#)

وفيها كلها لاي بيائين وكفاة بالحذف وفراتا بالحذف وفي بايائين. لاحظ معي الان هم زادوا كلمتين زادوا حرفين وحذفوا حرفين يصير مثل مصحفنا لكن في الرسم لا مش مثل مصحفنا لانه عندهم حذف في كفاية وفراتا - [00:05:58](#)

من اين عوضوا النقص هذا؟ عوضوه انه كلمة لايي لاي كتبوها بيائين وفي بيئي كتبوها بيائين في اخرها طيب واه فساووا مصحفنا مصحفا وعدتها في مصحف مارسيل ثلاثة ثمانمائة وسبعة عشر حرفاً اكثر من من مصحفنا واكثر من كتبة - [00:06:19](#)

الحجاج بزيادة يائين في لاي الاية الثانية عشرة وفي باي الاية الخمسين بغير حذف ما عندهم حرف فزادوا على ما قاله الجمهور واصل انه لا ما هو اسمها ما هو اسمها؟ المرسلات - [00:06:40](#)

لا علاقة. والمرسلات هذا بعضهم يأتي بها على اساس انها اول كلمة من السورة. مثل لما يقول سورة هل اتى الانسان كما قلنا اقصد ان يكون لا لا ليس اختلافاً الواو هذا لا. ما يجي واحد يقول لي والمرسلات اسم المرسلات اسم. هو واحد - [00:06:59](#)

نعم. اه نعم اسقط قال رحمه الله وكلمها مئة واحد وثمانون. نعم هذا باتفاقهم وهي كذلك في مصحفنا الا انها تصحفت عند ابن عبد الكافي الى ثلاثين المئة وواحد وثلاثين. وهذا تصحيف سمع كما قلنا - [00:07:17](#)

اه وابو معشر في التلخيص قال مئة وواحد وخمسين خطأ وواضح ربما يكون اشتبه عليه تحرف وهكذا. لكن الحقيقة انه مئة وواحد وثمانين هي عند في المصاحف القديمة وهي في مصاحفنا وهكذا قال الائمة لا خلاف فيها - [00:07:44](#)

قال رحمه الله وايها خمسون. هذا باتفاقهم ايضاً. هذه من السور المتفق عليها الانسان والمرسلات هذه متفق عليها. خمسون اية هذا اتفاق كلهم واصل. احسن الله اليك قال رحمه الله وتقدمت نظيرتها في الحرمي والدمشقي الشورى. نعم - [00:08:00](#)

الحرم الدمشقي يعد الشورى خمسين اية مثل هذه ما في عندها نظائر اخرى فاصل قال رحمه الله وفيها مشبه الفاصلة موضعان شامخات عذرا يشبه الفاصل هذا في كل سورة نحن نقول ان فيها اشكال. لما يقول شامخات تشبه الفاصلة. طيب اجلت - [00:08:19](#)

هذي بالتاء اقتت هذي بتعطوني سد نسفت هادي كلها تاع مثل شامخات ان قصدت التاء قصدت بالاطلاق فراتا والالف الاطلاق ايوه المشبه الفاصلة اه نعم نعم مشبه الفاصلة احسنت اذا هو يقول مشبه الفاصلة نعم - [00:08:40](#)

اذا هو مشبه الفصل. نعم. هذا يشبه الفواصل. وليس بعيد عن الفواصل. اه اه لكن ليس معدوداً لم يعدوا. اذا هو منضبطون مع قاعدته ومثلها عذرا موجود مثلها مثل ذكرى - [00:09:02](#)

ندرى وغيرها نعم اقرأ حاشيتها. احسن الله اليكم قلتم والحاشية الاخيرة اللي تبع في الروي يا شيخ اذا لا يوجد ما عندهم كلهم على هذا الكلام. او ما في احد اتى بمثل هذا. لم يأتي من نشبه فاصلة في السورة - [00:09:16](#)

في هذه السورة واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورويها عبرتم لنا. عبرتم لنا او عبرتم؟ عبرتم من تعبير الرؤيا.

عبرتم رؤنا اي رؤيانا مثلا نعم. هذا هو كما ترى حروف كثيرة - [00:09:43](#)

المؤلف هنا هل اتى بالف الاطلاق؟ نعم لانه قال لنا فتأتى بالف الاطلاق واتى بما قبل الف الاطلاق التي قبلها لم يأتي بالف الاطلاق ولم يذكرها مع ان كل الايات فيها مبنية على الف الاطلاق. اقرأ حاشيتها - [00:09:59](#)

حفظكم الله في الحاشية الثالثة في الايضاح وافق الاندراي المصنف ثم فصل فقال الا الفصل ولا راعى الا كالقصر والصفير الا شعب شعب واللهب وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروز ابادي - [00:10:14](#)

الوجيز قال المخللتي لتعبر نمل تعبر لتعبر مم. نعم وعد المؤلف الف الاطلاق لقلتها. هل يكون انه اذا اتت الف الاطلاق قليلة فانه يعدها واذا اتت في كلمات السورة لا يعدها ليس منهجا اذا - [00:10:34](#)

واما ان يقول انه يعدها او لا يعدها طيب لا بأس على كل اه هو كما قال الامام زبادي ذوي التمييز ايش الاندراي كما قال الاندراي لا لام الا الفصل في الموضوعين وراء الصفير والقصر - [00:10:55](#)

ولا اباء الا شعب واللهب هذا كلام جيد ولا باء الا الشعب عندك اه نعم هذا لا يذكر الكلمة بنصها وانما يذكر الكلمة بالدلالة عليها ولذلك ان اردت ان تكتب الشعب كاملة هكذا لازم تكتبها بين قوسين عاديين. فان اردت ان تكتبها بين قوسين مزهرين فيجب ان تفصل ال - [00:11:15](#)

اكتب شعب لوحدها. فيصير هو اراد ان يعرف الكلمة فقط ولم يقصد ان هذا من لفظها. وهذا موجود عندهم. واكثر ما يستخدم في المنظومات. في المنظومات صعب بعض الاحيان اذا اردت ان تأتي بالفاظ قرآنية ان تأتي بها بذاتها - [00:11:43](#)

تحتاج تتصرف فيها. المحقق لازم ينتبه لمثل هذا الشيء. فاذا كانت اللفظة بلفظها بين قوسين مزهرين ان لم تكن بلفظها وانما كانت بقريب من لفظها بين قوسين عاديين قبلها صفر ما وضع لها الالف - [00:11:58](#)

ما في اشكال هكذا ارى كانه وهم فيها انها الشعب فجعل لها الف نعم شيخ ابراهيم خلصت عندك ما عاد فيه اخر ورقة في عندي نشرة ها تأكد ما عاد في ورقة ثانية - [00:12:12](#)

اذا هنا نهاية النسخة سين هنا نهاية النسخة جيد احسنت طيب واصل شيخ هاشم باقي شيه طيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:41](#)

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:31](#)